قدرة السنة التحضيرية على التنبؤ بالتقدم الأكاديمي للطلبة في جامعة الملك سعود

الباحث

عبدالله بن محمد الأكلبي

إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور السنة التحضيرية في تحقيق التقدم الأكاديمي لطلبة جامعة الملك سعود، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي للحصول على بيانات الطلبة عن طريق التقارير الدورية الصادرة عن عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك سعود، والمنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغير المعدل التراكمي للطلبة في السنة التحضيرية ومتغير المعدل التراكمي لهم بعد التخرج من الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨٨ طالب) و (٤٣٩ طالبة).

وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة طردية (موجبة) دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين معدل السنة التحضيرية ومعدل التخرج بمعنى أنه كلما ارتفع معدل السنة التحضيرية لدى طلبة الجامعة ارتفع معدلهم التراكمي عند التخرج.

كما توصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الطلاب ومتوسطات درجات عينة الطالبات في تلك المتغيرات، وكانت تلك الفروق لصالح عينة الطالبات

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد العينة في معدلاتهم في السنة التحضيرية تعود لاختلاف نوع البرنامج وكانت كالآتي:

١- توجد فروق دالة في معدل السنة التحضيرية بين أفراد العينة في (الكليات إنسانية)، وبين أفراد العينة في (الكليات الصحية)، وذلك لصالح أفراد العينة في (الكليات الصحية).
٢- توجد فروق دالة في معدل السنة التحضيرية بين أفراد العينة في (الكليات صحية–الكليات إنسانية)، وبين أفراد العينة في (الكليات علمية)، وذلك لصالح أفراد العينة في (الكليات علمية).

مدخل الدراسة

مقدمة

تعد مؤسسات التعليم العالي المصدر الرئيسي لتكوين المهارات العالية لدى العنصر البشري باعتباره أحد أهم الموارد المطلوبة للتنمية، فالعلاقة بين التعليم العالي والتنمية علاقة طردية، وبناءًا على ذلك تحرص جميع دول العالم باختلاف أحجامها ومستويات نموها على تطوير تلك المؤسسات من آن لآخر لقناعتها بأهمية الدور الذي يلعبه التعليم العالي في تنمية القوى البشرية (البهواشي، والربيعي، ١٤٢٥هـ).

وفي المملكة العربية السعودية تسعى تلك المؤسسات إلى تفعيل هذا الدور من خلال تزويد مخرجاتها بالمهارات اللازمة؛ لتحقيق التنمية الوطنية، والاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة، ولكنها تواجه بعض التحديات التي قد تحد من تفعيل دورها في عملية التنمية، ولعل من أبرز هذه التحديات الانفجار المعرفي الذي يحتّم على هذه المؤسسات أن تعوّد الطالب على البيئة المعرفية وتطوير ذاته بشكل مستمر من خلال التعلم الذاتي وتطوير مهارات البحث العلمي لديه لمواكبة الجديد في مجال الحياة بشكل عام ومجال العمل بشكل خاص، والتقدم التكنولوجي (ثورة الاتصالات) الذي يفرض على الطالب أن يواكب هذا التقدم ويجيد استخدام مهارات الحاسب الآلي المختلفة، وثالث هذه التحديات اللغة الانجليزية كمطلب لسوق العمل، فالالمام باللغة الانجليزية يعتبر من أهم عوائق توظيف الخريجين في القطاع الخاص وبعض القطاعات الحكومية (الرويلي، ٢٠٠٩م).

وفي المقابل تواجه مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية مشكلة عدم ملائمة مخرجات التعليم العام لمتطلبات الدراسة في المرحلة الجامعية كما أشارت دراسة كل من (السكران،١٤٢٩هـ) و (الخليفة، ١٤٢٠هـ).

ولتجاوز مثل تلك التحديات حرصت مؤسسات التعليم العالي في الدول المتقدمة على إعداد وتقديم برامج تأهيلية للطلاب الجدد الملتحقين بها، بهدف تهيئة الطلبة للانخراط في الحياة الجامعية والوفاء بمتطلباتها وتحقيق النجاح فيها.

ولم تكن مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بمنأى عن تلك التوجهات فقد أقرت جامعة الملك سعود برنامج السنة التحضيرية في عام ١٤٢٨هـ لحل العديد من المشكلات التي يواجهها الطالب سابقاً أثناء دراسته، وعلاج قلة الفرص الوظيفية النوعية في القطاعات المتميزة الحكومية والخاصة بعد تخرجه، ومحاولة تقليل التسرب من الجامعة والهدر للطاقات البشرية والمادية (دليل جامعة الملك سعود،١٤٣١هـ).

ومن المعلوم أن موضوع الاهتمام بالجودة في المؤسسات التعليمية يحضى باهتمام بالغ لدى المعنيين لدوره الكبير في التحسين المستمر، فالجودة في التعليم هي عملية استيفاء النظام التعليمي للمعايير والمستويات المتفق عليها لكفاءة النظام التعليمي وفاعليته بمختلف عناصره (المدخلات، العمليات، المخرجات) بما يحقق أعلى مستوى من القيمة والكفاءة والفاعلية لكل من أهداف النظام وتوقعات طالبي الخدمة التعليمية(الطلبة ، المجتمع) (الخميسي، ٢٠٠٧:٥).

إذن يمكننا القول أن مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تواجه بعض التحديات، ومن ناحية أخرى نجد أنها تهتم بموضوع الجودة، وتأتي هذه الدراسة محاولة الكشف عن قدرة السنة التحضيرية على تجاوز تلك التحديات وبأعلى كفاءة ممكنة عن طريق الكشف عن قدرتها على التنبؤ بالتقدم الأكاديمي لطلبة جامعة الملك سعود.

مشكلة الدراسة

إن مخرجات النظام تتأثر إلى حد كبير بنوعية مدخلاتها فضلًا عن دور العمليات في ذلك، ولذا فإن أي منظمة يتوجب عليها أن توفر بعض العناصر المهمة في مدخلاتها كمتطلبات أساسية لابد من توافرها لكي يتم تحويلها إلى مخرجات جيدة.

وفي النظام التعليمي تلعب خصوصية النظام دورًا أساسيا في تحديد المدخلات مما ينعكس حتمًا على طبيعة المخرجات، والنظام التعليمي يجب أن يتحكم في مدخلاته على ضوء المخرجات التي يهدف إلى تحقيقها لكونها تؤثر تأثيرًا مباشرًا في مستوى كفائتها، كما إن عملية المعالجة ومستوى كفاءتها قد يؤدي إلى حدوث تغير سلبي أو إيجابي في جودة تلك المخرجات (الظالمي وآخرون، ٢٠١٢م).

لذا تطرح مشكلة البحث التساؤل الآتي:

ما دور السنة التحضيرية في تحقيق التقدم الأكاديمي لطلبة جامعة الملك سعود؟

أهداف الدراسة

الهدف الرئيس للدراسة هو الكشف عن دور السنة التحضيرية في تحقيق التقدم الأكاديمي لطلبة جامعة الملك سعود، ويتفرع منه الأهداف الآتية:

١-التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين معدل الطلبة في السنة التحضيرية ومعدل تخرجهم من الجامعة.

٢-الكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى).

٣-الكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مسار السنة التحضيرية (صحية، علمية، إنسانية).

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما نوع العلاقة الارتباطية بين معدل الطلبة في السنة التحضيرية ومعدل تخرجهم من الجامعة؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مسار السنة التحضيرية؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور السنة التحضيرية في تحقيق التقدم الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة الملك سعود.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة على طلاب وطالبات جامعة الملك سعود.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة على الطلاب والطالبات الذين أتموا الدراسة الجامعية للعام (١٤٢٨هـ، ١٤٢٩هـ، ١٤٣٠هـ، ١٤٣١هـ).

مصطلحات الدراسة

السنة التحضيرية:

هي سنة تأهيلية تقوم بإعداد الطالب للمرحلة الجامعية من حيث إتقان اللغة الانجليزية، والرياضيات والعلوم، وعلوم الحاسب الآلي، ومهارات التفكير، ومهارات الإتصال (دليل جامعة الملك سعود، ١٤٣١هـ).

معدل السنة التحضيرية:

حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب على مجموع ساعات المقررات التي درسها في برنامج السنة التحضيرية.

معدل التخرج من الجامعة:

حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب على مجموع ساعات المقررات التي درسها في الكلية بما فيها ساعات مقررات برنامج السنة التحضيرية.

الإطار المفاهيمي

أولاً: نبذه تاريخية عن جامعة الملك سعود

هي أولى جامعات المملكة العربية السعودية بالمفهوم الحديث للجامعات، أُنشئت عام ١٣٧٧هـ في عهد الملك سعود –رحمه الله–، وكانت فكرتها إنشاء جامعة ذات تخصصات متنوعة تلبي حاجة البلاد في تأهيل الكفاءات في التخصصات النظرية والتطبيقية، لتنفيذ برامج الدولة وخططها التنموية، وبدأت مهماتها العلمية والدراسية في أماكن متفرقة، كانت أهمها مقر الجامعة في شارع الجامعة في حي الملز بالرياض.

ثم توسعت في أنحاء أخرى من مدينة الرياض، حتى بدأت مشروعها الكبير في مقرها الحالي الذي افتتح في عام ١٤٠٥هـ، وقد بدأت الدراسة بها في سنة إنشائها بكلية واحدة هي **كلية الآداب** وقد التحق بها عند افتتاحها (٢١) طالبًا، وبعدها بعام واحد افتتحت **كلية العلوم** في عام ١٣٧٨هـ بتخصصات متنوعة، وفي عام ١٣٧٩هـ أنشئت **كليتا التجارة** (كلية العلوم الإدارية)، **والصيدلة**، وفي عامي ١٣٨١هـ، ١٣٨٢هـ على التوالي أنشئت **كليتا التربية والهندسة** وكانت

تحت الإشراف المباشر لوزارة التربية والتعليم –وزارة المعارف سابقًا– بالتعاون مع منظمة اليونسكو، ثم ضمت إلى جامعة الملك سعود في عامي ١٣٨٧هـ، ١٣٨٨هـ على التوالي، وفي عام ١٣٨٥هـ أنشئت **كلية الزراعة**، وقد شهدت الجامعة في عام ١٣٨٩هـ نقلة نوعية بإنشاء **كلية الطب**، وفي عام ١٣٩٤هـ أنشأت الجامعة **معهدًا لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، وفي عام ١٣٩٦هـ تم افتتاح **كليتي طب الأسنان والعلوم الطبية التطبيقية**، وفي نفس العام تم إنشاء مركز الدراسات الجامعية للبنات.

وقد افتتحت الجامعة فروعًا لها في مناطق مختلفة، رغبةً منها في تيسير التعليم الجامعي للمناطق الأخرى، مثل **كليتي التربية** (١٣٩٦هـ) **و الطب** (١٤٠١هـ) في مدينة أبها التي انضمت فيما بعد إلى جامعة الملك خالد في عام ١٤١٩هـ، **وكلية الزراعة والطب البيطري وكلية الإدارة** (١٤٠١هـ) في منطقة القصيم و التي انضمت إلى جامعة القصيم في عام ١٤٢٤هـ (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٤هـ).

ثم توالى بعد ذلك على فترات مختلفة إنشاء عدد من الكليات والعمادات المساندة حتى أصبحت الكليات حاليًا مصنفة إلى ثلاث مسارات كالآتي (جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ):

١- كليات صحية: وتضم ست كليات (كلية الطب البشري وكلية طب الأسنان وكلية الصيدلة وكلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية التمريض وكلية الأمير سلطان بن عبد العزيز للخدمات الطبية الطارئة).
٢- كليات علمية: وتضم ست كليات (كلية العلوم وكلية الهندسة وكلية العمارة والتخطيط وكلية علوم الحاسب والمعلومات وكلية إدارة الأعمال وكلية علوم الأغذية والزراعة).
٣- كليات إنسانية: وتضم ست كليات (كلية الآداب وكلية التربية وكلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية اللغات والترجمة وكلية السياحة والآثار وكلية علوم الرياضة والنشاط البدني).

ثانيًا: نشأة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود:

إن المبررات الرئيسية لتجديد وتطوير نظم التعليم العالي وجود مجموعة من القضايا تشير إلى مافي نظام التعليم العالي من فجوات وما يعتريه من قصور في مواجهة المتطلبات العلمية، وهو مايستدعي اعتماد مجموعة من الإصلاحات التجديدية في بنية النظام ومحتواه ووسائله وتقنياته (الرويلي، ٢٠٠٩م).

والتعليم العالي في المملكة العربية السعودية –شأنه شأن كثير من دول العالم– يواجه الكثير من التحديات التي تحول دون تحقيق أهدافه المرسومة، وحتى تتمكن المملكة العربية السعودية من تحقيق طموحاتها والتطلعات المرجوه من مؤسسات التعليم العالي فيها يجب عليها مواجهة التحديات بأسلوب التخطيط العلمي وتوفير آليات فعالة لتذليل العقبات في ضوء رؤية واضحة تعالج الواقع وتتطلع إلى تلبية حاجات المستقبل (الرويلي، ٢٠٠٩م).

ويمكن تلخيص بعض القوى التي شكلت برنامج السنة التحضيرية في مجموعة من النقاط الآتية (سالم، ٢٠١١م):

١– انخفاض نسب التحصيل الدراسي للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والمنتقلين للمرحلة الجامعية.
٢– تكرار رسوب الطلاب في السنة الجامعية الأولى، ومن ثم إما تسربهم من التعليم أو تغيير مساراتهم.
٣– قلة مستويات النمو الثقافي والاجتماعي للطلاب الملتحقين بالجامعة.
٤– اتجاه معظم الطلاب إلى دراسة العلوم النظرية بعيدًا عن العلوم العلمية.

ولهذه الأسباب وغيرها أراد أصحاب القرار التغلب على تلك المشكلات والعقبات التي تحول دون تحقيق التعليم الجامعي لأهدافه المرسومة، فبدأ التفكير في الكيفية التي تسد بها الفجوة بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، ومن هنا بدأت فكرة السنة التحضيرية والتي تسعى إلى تهيئة الطلاب الجدد الملتحقين بالجامعة للدراسة الجامعية، والتغلب على مشكلات الرسوب والتسرب وضعف التحصيل الدراسي.

وانطلقت فكرة السنة التحضيرية بالجامعات السعودية بناءًا على توصيات الاجتماع الدوري الأول لوكلاء الجامعات للشؤون الأكاديمية الذي عقد في عام ١٤٢٨هـ بجامعة الملك فيصل بالأحساء.

وبناءًا على ذلك بدأت جامعة الملك سعود في تقديم برنامج السنة التحضيرية في العام الدراسي ١٤٢٨هـ/١٤٢٩هـ، وهي سنة تأهيلية مدتها سنة واحدة مكونة من فصلين دراسيين، وتقوم بإعداد الطالب للمرحلة الجامعية في علوم اللغة الإنجليزية، والرياضيات والعلوم، وعلوم

الحاسب الآلي، ومهارات التفكير، ومهارات الاتصال، وغيرها، وتؤهله للتفوق في مجال دراسته الجامعية (دليل جامعة الملك سعود، ١٤٣١هـ).

وقد بدأت بأربع كليات فقط هي: إدارة الأعمال، والهندسة، والحاسب الآلي، والعمارة والتخطيط، واقتصرت البداية على الطلبة دون الطالبات، وفي العام الدراسي ١٤٢٩هـ/١٤٣٠هـ تم التوسع بصورة أكبر؛ حيث شملت المزيد من الكليات هي: الطب، وطب الأسنان، والصيدلة، والعلوم الطبية التطبيقية، والعلوم، والزراعة، كما تم تقديم البرنامج للطالبات إلى جانب الطلبة، وأخيرًا في العام الدراسي ١٤٣١هـ/١٤٣٢هـ تم تطبيق البرنامج على بقية كليات الجامعة وهي: الآداب، والتربية، والحقوق والعلوم السياسية، واللغات والترجمة، والسياحة والآثار، وعوم الرياضة والنشاط البدني (السلولي وإبراهيم، ٢٠٠٩م).

ويحتوي برنامج السنة التحضيرية على ثلاثة مسارات كالآتي:

١- مسار الكليات الصحية.

٢- مسار الكليات الهندسية والعلمية.

٣- مسار الكليات الإنسانية.

يحتوي البرنامج على أربعة أقسام أكاديمية كالآتي (دليل جامعة الملك سعود، ١٤٣١هـ):

١- مهارات اللغة الإنجليزية:

يقدم القسم التدريب العملي للطلاب على مهارات اللغة الإنجليزية العامة والأكاديمية، بعد أن يوضع الطالب في المستوى المناسب في بداية العام الدراسي، ويهدف البرنامج المكثف إلى الوصول بالطالب إلى مستويات متقدمة في اللغة الإنجليزية، ليحقق التواصل الفعال، واكتساب المهارات الأكاديمية في تخصصه، ويساعده على التحضير للاختبارات المعيارية العالمية مثل اختبار جامعة كامبردج العالمي IELTS.

٢- مهارات الحاسب الآلي:

يتولى القسم تدريب الطلاب عمليًا على مهارات استخدام الحاسب، ويمنح الطالب بعد اجتيازه اختبارات المقرر شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي ICDL، ويركز القسم على تدريب

الطلاب لاكتساب المهارات التقنية، التي يحتاجونها في حياتهم المستقبلية، وإثراء مهاراتهم ليكونوا قادرين على التعامل مع الحاسب الآلي.

٣- مهارات الرياضيات:

يهدف القسم إلى إعداد الطالب في مجال الرياضيات، لكي يتمكن من مواصلة دراسته المستقبلية، والإسهام في تكوين تفكير رياضي، ومنطقي سليم لديه، ليساعده في حل المسائل والمشكلات، والمساهمة في تكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم الرياضيات.

٤- مهارات تطوير الذات:

يتم فيه تدريب الطلاب على المهارات الخاصة بتطوير الذات، لتأهيل طلاب الجامعة ليكونوا قادرين على النجاح أكاديميًا والمنافسة في سوق العمل، ويهدف إلى تأهيل الطلاب عقليًا في مجال التفكير والتعلم والبحث، وإنسانيًا في مجال الاتصال والتواصل، وبدنيًا في مجال الصحة واللياقة، وعمليًا في مجال ريادة الأعمال.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

١- دراسة (محمد الزامل، ٢٠١٢م) بعنوان: قدرة معايير القبول على التنبؤ بالتقدم الأكاديمي لطلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود،، وأشارت النتائج إلى وجود معامل ارتباط ذو دلالة احصائية بين كل من درجات الاختبار التحصيلي ودرجات الثانوية العامة ودرجات اختبار القدرات كل على حده وبين المعدل التراكمي لطلاب وطالبات السنة التحضيرية، كما أسفرت النتائج عن قدرة معايير القبول على التنبؤ بمعدل الطلاب والطالبات بالسنة التحضيرية.

٢- دراسة (يحيى الصمادي وآخرون، ٢٠١٠م) بعنوان: معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي بصفتهما متنبئين بمستوى تحصيل طلبة الجامعات الأردنية في امتحات الكفاءة الجامعية،، وأشارت النتائج إلى أن متغير معدل الثانوية العامة كان الأكثر تنبؤًا بالأداء في امتحان الكفاءة الجامعية في الهندسة والمحاسبة، أما المعدل التراكمي فقد كان الأكثر تنبؤًا لتباين أداء الطلبة في امتحان الكفاءة الجامعية.

٣- دراسة (العمايره والعشا، ٢٠١٠م) بعنوان: القدرة التنبؤية لمعدل الطالب في الثانوية العامة ومعدل السنة الجامعية الأولى بأدائه الأكاديمي في كلية العلوم التربوية الجامعية-الأونروا بالأردن، وأشارت النتائج إلى أن معدل الثانوية العامة فسر ٤٩% من تباين الأداء في المعدل التراكمي عند التخرج، في حين فسر معدل السنة الجامعية الأولى ٨٠% من هذا التباين، وقد خلص الباحثان إلى نتيجة مفادها أن معدل السنة الجامعية الأولى من أهم عوامل التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي، يليه معدل الثانوية العامة.

٤- دراسة (أمل السيف، ٢٠٠٤م) بعنوان: القيمة التنبؤية لمعايير القبول بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وأشارت النتائج إلى أن معدل السنة التحضيرية يظهر ارتباطًا قويًا بالمعدل التراكمي للطالب.

الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Owen, 2012): هدفت إلى تفحص القدر ة التنبؤية لعدد من المتغيرات الأكاديمية وغير الأكاديمية منها معدل شهادة الدراسة الثانوية (HSGPA) والمعدل التراكمي للطالب في الفصل الأول من السنة الدراسية الأولى في جامعة جنوب داكوتا (South Dakota) وأشارت النتائج إلى أن معدل الطالب في الفصل الأول، ومعدل الثانوية العامة يعتبران من أقوى وأفضل المنبئات لإنهاء الطالب دراسته الجامعية.

٢- دراسة (Aboma Olani, 2009) بعنوان: التنبؤ بالنجاح الأكاديمي لطلاب السنة الأولى بالجامعة، وأشارت النتائج إلى أن أقوى العوامل تنبؤًا بالتقدم الأكاديمي لطلاب السنة الأولى هي الأداء الأكاديمي للطالب في المرحلة السابقة لكل من الطلاب الذكور والإناث يليها العوامل النفسية كالدافعية للتعلم والاستعداد الأكاديمي.

٣- دراسة (American College Test, 2008) بعنوان: الالتحاق بالكلية ونجاح الطالب من خلال مؤشرات التحصيل باختبار القبول في الكليات الأمريكية، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين يلتحقون في برامج التهيئة كبرنامج (Plan, Act) في الغالب لايحتاجون إلى علاج أو تطوير في الإنجليزية أو الرياضيات،

إضافةً إلى أن الطلاب الذين حققوا درجة عاليه في Act فرصتهم في تحقيق معدل تراكمي من ٢ و ٣ أعلى من الطلاب الذين حققوا درجات منخفضة في Act (الزامل، ٢٠١٢م).

٤- دراسة (ACT Research, 2007): دور العوامل الأكاديمية وغير الأكاديمية في الاستعداد والنجاح بالكليات. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين المعدل التراكمي لمقررات السنة التحضيرية والتقدم الأكاديمي في السنة الأولى بالكليات، و بين المعدل التراكمي لمقررات السنة التحضيرية ومعدل التخرج.

٥- دراسة (Philip M. Sadler, Robert H. Tai, 2007): استخدام درجات مواد التمهيدي المتقدم في التنبؤ بالتقدم الأكاديمي في البيولوجي والكيمياء والفيزياء بالكليات. وتوصلت الدراسة إلى أن درجات اختبار المقررات التمهيدية له قدرة تنبؤية عالية بالتقدم الأكاديمي لطلاب السنة الأولى في الكليات العلمية.

التعليق على الدراسات السابقة

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن نتائجها تتجانس بشكل عام حيث أنها أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين مجموعة من المؤشرات التحصيلية المختلفة والتقدم الأكاديمي للطلاب في المرحلة الجامعية كالآتي:

١- درجات الثانوية العامة ودرجات الاختبار التحصيلي ودرجات اختبار القدرات تظهر ارتباطًا لمعدلات الطلاب والطالبات التراكمية في السنة التحضيرية كما أشارت إلية دراسة (محمد الزامل، ٢٠١٢م).

٢- أن الطلاب الذين حققوا درجات عالية في برامج التهيئة تكون فرصتهم أكبر من الطلاب الذين حققوا درجات منخفضة في تحقيق معدل تراكمي أعلى كما بينت دراسة (American College Test, 2008).

٣- المعدل التراكمي لطلاب السنة الجامعية الأولى يظهر ارتباطًا قويًا بالمعدل التراكمي للتخرج كما في دراسة كل من: (العمايره والعشا، ٢٠١٠م) و (أمل السيف، ٢٠٠٤م) و (Owen, 2012) و (ACT Research, 2007).

٤- المعدل التراكمي يظهر ارتباطًا قويًا بامتحان الكفاءة الجامعية كما بينت دراسة (يحيى الصمادي وآخرون، ٢٠١٠م).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تزويد الباحث برؤية واضحة حول كيفية التنبؤ بالتقدم الأكاديمي، وتحديد المنهجية المستخدمة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ركزت على التنبؤ بالتقدم الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة الملك سعود عن طريق ربط معدلاتهم التراكمية في السنة التحضيرية مع معدلات تخرجهم من المرحلة الجامعية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على جمع البيانات وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها؛ من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع وتطويره (عمر، ١٩٩٣م)، وقد طبق الباحث في الدراسة مدخلين من مداخل المنهج الوصفي:

١- **المدخل الوثائقي** الذي يستخدم للحصول على سجلات ووثائق لبعض المعلومات المسجلة والموثقة، ومن ثم ربطها ببعضها بهدف الوصول إلى تفسيرات منطقية تساعد على فهم الماضي للوصول إلى قواعد تمكننا من التنبؤ بالمستقبل (قنديلجي، ٢٠١٠م)، وقد تم استخدام هذا المنهج للحصول على المعدلات التراكمية للطلبة بعد اجتياز السنة التحضيرية، والمعدلات التراكمية للطلاب بعد التخرج عن طريق التقارير الدورية الصادرة عن عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك سعود.

٢- **المدخل الارتباطي** الذي يستخدم في دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، أي أنها تتقصى ما إذا كانت التغيرات في أحد العوامل تقترن بالتغيرات في عامل آخر، وقد تتفاوت درجة العلاقة بين الضعيفة والمتوسطة والتامة (الكيلاني، الشريفين؛ ٢٠٠٧م)، وقد تم تطبيق هذا المنهج لدراسة العلاقة بين متغير المعدل التراكمي للطلبة في السنة التحضيرية ومتغير المعدل التراكمي لهم بعد التخرج من الجامعة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة جميع الطلبة الدفعات الآتية: ١٤٢٨/١٤٢٩هـ و ١٤٢٩/١٤٣٠هـ و ١٤٣٠/١٤٣١هـ ممن اجتازوا السنة التحضيرية، ثم أنهوا دراستهم الجامعية وتخرجوا، وقد بلغ مجموع عددهم (١٣٢٧ طالبًا وطالبة)، وقد تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة الغرضية (القصدية) لتمثل مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن أسئلتها تم استخدام التقارير الدورية الصادرة عن عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك سعود، وقد تم تزويد الباحث ببيانات من قواعد البيانات بالجامعة تشمل المعدل التراكمي للسنة التحضيرية، و المعدل التراكمي عند التخرج.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات والمعلومات تم استخدام برنامج (spss) على الحاسب الآلي كما يلي:

* **التكرارات والنسب المئوية:** لوصف بعض البيانات بشكل كمي.

* **معامل ارتباط بيرسون:** لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.

* **الانحدار الخطي البسيط:** للتنبؤ بالمعدل التراكمي للطلاب بعد التخرج من الجامعة من خلال معدلاتهم التراكمية بعد اجتياز السنة التحضيرية.

خصائص عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة جميع الطلبة الذين أنهوا برنامج السنة التحضيرية بنجاح للأعوام الدراسية الآتية:

١٤٢٨/١٤٢٩هـ و ١٤٢٩/١٤٣٠هـ و ١٤٣٠/١٤٣١هـ، والجداول رقم (١،٢،٣) توضح توزيع عينة الدراسة وفق نوع الجنس، ونوع البرنامج، ونوع الجنس والبرنامج معًا.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفق نوع الجنس

النوع	العدد	النسبة
طلاب	٨٨٨	٦٦.٩
طالبات	٤٣٩	٣٣.١
المجموع	١٣٢٧	١٠٠.٠

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفق نوع البرنامج

نوع البرنامج	العدد	النسبة
كليات صحية	٢٦٢	١٩.٧
كليات علمية	٨٥٦	٦٤.٥
كليات إنسانية	٢٠٩	١٥.٧
المجموع	١٣٢٧	١٠٠.٠

جدول رقم (٣) تصنيف عينة الدراسة وفق نوع الجنس ونوع البرنامج

نوع العينة / نوع البرنامج	طلاب		طالبات		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
كليات صحية	١٥٧	١٧.٧	١٠٥	٢٣.٩	٢٦٢	١٩.٧
كليات علمية	٥٤٨	٦١.٧	٣٠٨	٧٠.٢	٨٥٦	٦٤.٥
كليات إنسانية	١٨٣	٢٠.٦	٢٦	٥.٩	٢٠٩	١٥.٧
المجموع	٨٨٨	١٠٠.٠	٤٣٩	١٠٠.٠	١٣٢٧	١٠٠.٠

نتائج الدراسة ومناقشتها

تحليل نتائج الدراسة:

أولًا: العلاقة بين متغيرات الدراسة:

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل السنة التحضيرية وبين معدل التخرج

(جميع أفراد العينة: ن=١٣٢٧)

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	وصف العلاقة
معدل التحضيرية× معدل التخرج	٠.٦٠٢٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	طردية (موجبة)

يتضح من الجدول رقم (٤) أنه توجد علاقة طردية (موجبة) بين معدل السنة التحضيرية وبين معدل التخرج، مما يشر إلى أنه كلما ارتفع معدل السنة التحضيرية لدى طلبة الجامعة ارتفع معدلهم التراكمي عند التخرج، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

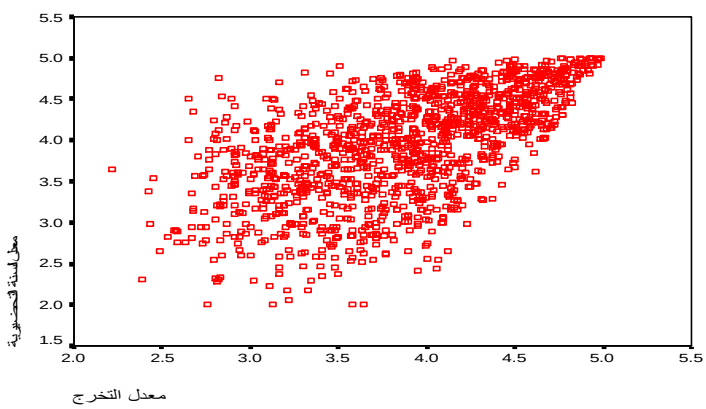

شكل رقم (٥)

شكل انتشار يبين العلاقة بين معدل السنة التحضيرية وبين معدل التخرج

جدول رقم (٦)

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل السنة التحضيرية وبين معدل التخرج موزعة وفق الجنس

العينة	المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	وصف العلاقة
طلاب	معدل التحضيرية× معدل التخرج	٠.٥٥٨٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	طردية (موجبة)
طالبات	معدل التحضيرية× معدل التخرج	٠.٥٨٥٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	طردية (موجبة)

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه توجد علاقة طردية (موجبة) بين معدل السنة التحضيرية ومعدل التخرج، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر=٠.٥٥٨٦)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع معدل السنة التحضيرية لدى طلاب الجامعة ارتفع معدلهم التراكمي عند التخرج، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

كذلك يتضح من الجدول رقم (٦) أنه توجد علاقة طردية (موجبة) بين معدل السنة التحضيرية وبين معدل التخرج، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر=٠.٥٨٥٦)، مما يشر إلى أنه كلما ارتفع معدل السنة التحضيرية لدى طالبات الجامعة ارتفع معدلهن التراكمي عند التخرج، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

جدول رقم (٧)

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل السنة التحضيرية وبين معدل التخرج موزعة وفق نوع البرنامج

العينة	المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	وصف العلاقة
الكليات الصحية	معدل التحضيرية× معدل التخرج	٠.٦٨٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	طردية (موجبة)
الكليات العلمية	معدل التحضيرية× معدل التخرج	٠.٦٥٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	طردية (موجبة)
الكليات الإنسانية	معدل التحضيرية× معدل التخرج	٠.٥٤٥٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	طردية (موجبة)

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه توجد علاقة طردية (موجبة) بين معدل السنة التحضيرية وبين معدل التخرج، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر=٠.٦٨٨٧)، مما يشر إلى أنه كلما ارتفع معدل السنة التحضيرية لدى طلبة الكليات الصحية ارتفع معدلهم التراكمي عند التخرج، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

كما يتضح من الجدول رقم (٧) أنه توجد علاقة طردية (موجبة) بين معدل السنة التحضيرية وبين معدل التخرج، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر=٠.٦٥٩٨)، مما يشر إلى أنه كلما ارتفع معدل السنة التحضيرية لدى طلبة الكليات العلمية ارتفع معدلهم التراكمي عند التخرج، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

وكذلك يتضح من الجدول رقم (٧) أنه توجد علاقة طردية (موجبة) بين معدل السنة التحضيرية وبين معدل التخرج، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (ر=٠.٥٤٥٢)، مما يشر إلى أنه كلما ارتفع معدل السنة التحضيرية لدى طلبة الكليات الإنسانية ارتفع معدلهم التراكمي عند التخرج، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

ثانيًا: تحليل الانحدار لمعرفة مدى قدرة معدل السنة التحضيرية على التنبؤ بالمعدل التراكمي عند التخرج:

للتعرف على مدى قدرة المتغير المستقل (معدل السنة التحضيرية) على التنبؤ بالمتغير التابع (معدل التخرج) تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression.

(٢-١): تحليل الانحدار لجميع أفراد العينة:

جدول رقم (٨)

تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط للتعرف على قدرة

معدل السنة التحضيرية على التنبؤ بمعدل التخرج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
الانحدار	١٥٧.٤٥٢	١	١٥٧.٤٥٢	٧٥٦.٦٨ (دالة عند ٠.٠١)
البواقي	٢٧٥.٧١٠	١٣٢٥	٠.٢٠٨	
معامل الارتباط R	٠.٦٠٣			
معامل التحديد R^2	٠.٣٦٣			
معامل التحديد المعدل R^2	٠.٣٦٣			

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة ف دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (معدل السنة التحضيرية) على التنبؤ بمعدل التخرج.

كما يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة معامل التحديد المعدل R^2 بلغت ٠.٣٦٣ أي أن معدل السنة التحضيرية يفسر (٣٦.٣%) من التباين الكلي لمعدل التخرج.

وللحصول على معادلة الانحدار التي يمكن من خلالها التنبؤ بمعدل التخرج يوضح الجدول التالي رقم (٩) قيم ثوابت معامل الانحدار التي تتنبأ بمعدل التخرج:

جدول رقم (٩)

قيم ثوابت معادلة الانحدار

المتغيرات المستقلة	قيمة الثابت	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	قيمة (ت)	مستوى دلالة (ت)
ثابت الانحدار	١.٧٧٥	٠.٠٧٧		٢٣.٠٧٧	٠.٠٠٠
معدل السنة التحضيرية	٠.٥٣١	٠.٠١٩	٠.٦٠٣	٢٧.٥٠٨	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (9) أنه يوجد تأثير موجب (دال عند مستوى ٠.٠١) لمعدل السنة التحضيرية على معدل التخرج بمعنى أن تغير كل درجة معيارية لمعدل السنة التحضيرية يسهم في تغيير الدرجة المعيارية لمعدل التخرج بمقدار ٠.٦٠٣ وبالتالي يمكن أن تكون المعادلة على النحو التالي:

تقدير معدل التخرج = أ س + ب

حيث أن:

(١) أ = ٠.٥٣١ هي قيمة ثابت لمعدل السنة التحضيرية الموجودة في الجدول

(٢) س: معدل السنة التحضيرية

(٣) ب: ثابت الانحدار = ١.٧٧٥

(٢-٢): تحليل الانحدار لعينة الطلاب:

جدول رقم (١٠)

تحليل تباين الانحدار المتعدد للتعرف على قدرة

معدل السنة التحضيرية على التنبؤ بمعدل تخرج طلاب الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
الانحدار	٨٨.٨٩١	١	٨٨.٨٩١	٤٠١.٨٩ (دالة عند ٠.٠١)
البواقي	١٩٥.٩٦٨	٨٨٦	٠.٢٢١	
معامل الارتباط R	٠.٥٥٩			
معامل التحديد R^2	٠.٣١٢			
معامل التحديد المعدل R^2	٠.٣١١			

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة ف دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (معدل السنة التحضيرية) على التنبؤ بمعدل تخرج طلاب الجامعة.

كما يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة معامل التحديد المعدل R^2 بلغت ٠.٣١١ أي أن معدل السنة التحضيرية يفسر (٣١.١%) من التباين الكلي لمعدل تخرج طلاب الجامعة.

وللحصول على معادلة الانحدار التي يمكن من خلالها التنبؤ بمعدل تخرج طلاب الجامعة يوضح الجدول التالي قيم ثوابت معامل الانحدار التي تتنبأ بمعدل التخرج للطلاب.

جدول رقم (١١)

قيم ثوابت معادلة الانحدار

المتغيرات المستقلة	قيمة الثابت	الخطأ المعياري	قيمة بيتا □	قيمة (ت)	مستوى دلالة (ت)
ثابت الانحدار	١.٨٧٧	٠.٠٩٥		١٩.٨٦٥	٠.٠٠٠
معدل السنة التحضيرية	٠.٤٩٢	٠.٠٢٥	٠.٥٥٩	٢٠.٠٤٧	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (١١) أنه يوجد تأثير موجب (دال عند مستوى ٠.٠١) لمعدل السنة التحضيرية على معدل التخرج بمعنى أن تغير كل درجة معيارية لمعدل السنة التحضيرية يسهم في تغيير الدرجة المعيارية لمعدل التخرج بمقدار ٠.٥٥٩ وبالتالي يمكن أن تكون المعادلة على النحو التالي:

تقدير معدل تخرج طلاب الجامعة = أ س + ب

حيث أن:

(١) أ = ٠.٤٩٢ هي قيمة ثابت لمعدل السنة التحضيرية الموجودة في الجدول

(٢) س: معدل السنة التحضيرية

(٣) ب: ثابت الانحدار = ١.٨٧٧

(٢-٣) تحليل الانحدار لعينة الطالبات:

جدول رقم (١٢)

تحليل تباين الانحدار المتعدد للتعرف على قدرة

معدل السنة التحضيرية على التنبؤ بمعدل تخرج طالبات الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
الانحدار	٣٨.١٤٦	١	٣٨.١٤٦	٢٢٨.٠٦٥ (دالة عند ٠.٠١)
البواقي	٧٣.٠٩٢	٤٣٧	٠.١٦٧	
معامل الارتباط R	٠.٥٨٦			
معامل التحديد R^2	٠.٣٤٣			
معامل التحديد المعدل R^2	٠.٣٤١			

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة ف دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (معدل السنة التحضيرية) على التنبؤ بمعدل تخرج طالبات الجامعة.

كما يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة معامل التحديد المعدل R^2 بلغت ٠.٣٤١ أي أن معدل السنة التحضيرية يفسر (٣٤.١%) من التباين الكلي لمعدل تخرج طالبات الجامعة.

وللحصول على معادلة الانحدار التي يمكن من خلالها التنبؤ بمعدل تخرج طالبات الجامعة يوضح الجدول التالي قيم ثوابت معامل الانحدار التي تتنبأ بمعدل التخرج للطالبات.

جدول رقم (١٣)

قيم ثوابت معادلة الانحدار

المتغيرات المستقلة	قيمة الثابت	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	قيمة (ت)	مستوى دلالة (ت)
ثابت الانحدار	١.٩٣٩	٠.١٤٤		١٣.٤١٨	٠.٠٠٠
معدل السنة التحضيرية	٠.٥١٥	٠.٠٣٤	٠.٥٨٦	١٥.١٠٢	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٣) أنه يوجد تأثير موجب (دال عند مستوى ٠.٠١) لمعدل السنة التحضيرية على معدل التخرج بمعنى أن تغير كل درجة معيارية لمعدل السنة التحضيرية يسهم في تغيير الدرجة المعيارية لمعدل التخرج بمقدار ٠.٥٨٦ وبالتالي يمكن أن تكون المعادلة على النحو التالي:

تقدير معدل تخرج طالبات الجامعة = أ س + ب

حيث أن:

(١) أ = ٠.٥١٥ هي قيمة ثابت معدل السنة التحضيرية الموجودة في الجدول

(٢) س: معدل السنة التحضيرية

(٣) ب: ثابت الانحدار = ١.٩٣٩

ثالثًا: الفروق بين عينات الدراسة:

(٣-١)الفروق باختلاف نوع العينة (طلاب – طالبات):

جدول رقم (١٤)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات عينة الطلاب ومتوسط درجات عينة الطالبات في المتغيرات (معدل السنة التحضيرية – معدل التخرج)

المتغير	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
معدل السنة التحضيرية	طلاب	٨٨٨	٣.٨٠	٠.٦٤	١١.٤٤	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	طالبات	٤٣٩	٤.٢٠	٠.٥٧			
معدل التخرج	طلاب	٨٨٨	٣.٧٥	٠.٥٧	١١.٥٩	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	طالبات	٤٣٩	٤.١٠	٠.٥٠			

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠.٠١ في المتغيرات: (معدل السنة التحضيرية، معدل التخرج)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الطلاب ومتوسطات درجات عينة الطالبات في تلك المتغيرات، وكانت تلك الفروق لصالح عينة الطالبات.

(٣-٢) الفروق باختلاف نوع البرنامج (كليات صحية – كليات علمية – كليات إنسانية):

جدول رقم (١٥)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في المتغيرات

(معدل السنة التحضيرية – معدل التخرج) باختلاف نوع البرنامج

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
معدل السنة التحضيرية	بين المجموعات	٨٧.٣٢	٢	٤٣.٦٦	١٢٢.٧٥	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٧٠.٩٢	١٣٢٤	٠.٣٦			
معدل التخرج	بين المجموعات	٠.٤٣	٢	٠.٢٢	٠.٦٦	٠.٥١٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٣٢.٧٣	١٣٢٤	٠.٣٣			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ف) غير دالة في (معدل التخرج)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد العينة في معدلات تخرجهم تعود لاختلاف نوع البرنامج.

كما يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠.٠١ في (معدل السنة التحضيرية)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد العينة في معدلاتهم في السنة التحضيرية تعود لاختلاف نوع البرنامج. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق جدول (١٦):

جدول رقم (١٦)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في

معدل السنة التحضيرية باختلاف نوع البرنامج

نوع البرنامج	المتوسط الحسابي	كليات صحية	كليات علمية	كليات إنسانية	الفرق لصالح
كليات صحية	٣.٩٤			*	كليات صحية
كليات علمية	٤.٠٧	*		*	كليات علمية
كليات إنسانية	٣.٣٥				

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ على النحو التالي:

٣-١- توجد فروق دالة في معدل السنة التحضيرية بين أفراد العينة في (الكليات إنسانية)، وبين أفراد العينة في (الكليات الصحية)، وذلك لصالح أفراد العينة في (الكليات الصحية).

٣-٢- توجد فروق دالة في معدل السنة التحضيرية بين أفراد العينة في (الكليات صحية- الكليات إنسانية)، وبين أفراد العينة في (الكليات علمية)، وذلك لصالح أفراد العينة في (الكليات علمية).

قائمة المراجع

١- البهواشي، عبد العزيز؛ الربيعي، سعيد.(١٤٢٥هـ). **ضمان الجودة في التعليم العالي: مفهومها ومبادئها وتجارب عالمية**. القاهرة: عالم الكتب.

٢- جامعة الملك سعود. (١٤٣١هـ). **دليل جامعة الملك سعود**. المملكة العربية السعودية.

٣- جامعة الملك سعود. (١٤٣٦هـ). كليات الجامعة. (on-line) استرجعت من: . http://ksu.edu.sa. بتاريخ ١٣-٤-١٤٣٦هـ.

٤- الخليفة، عبدالعزيز بن علي. (١٤٢٠هـ). **ملائمة مخرجات التعليم الثانوي للمرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية** (رسالة ماجستير). جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥- الخميسي، سلامة، ٢٠٠٧،" **معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحى النظم : رؤية منهجية**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، القاء السنوي الرابع عشر "ا لجودة في التعليم العام"، القصيم، المملكة العربية السعودية.

٦- الرويلي، نواف عبدالله جدعان الرويلي. (٢٠٠٩م). **واقع التعليم الجامعي في الجامعات السعودية ومجالات تطويرها** (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٧- الزامل، محمد بن عبدالله. (٢٠١٢م). **قدرة معايير القبول على التنبؤ بالتقدم الأكاديمي لطلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود**. مجلة رسالة الخليج العربي.

٨- سالم، أحمد عبدالعظيم. (٢٠١١م). **السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة**. مجلة الثقافة والتنمية: مصر. المجلد (٢). العدد (٤٨).

٩- **السكران، عبدالله فالح. (١٤٢٩هـ). التكامل بين التعليم الثانوي العام والتعليم العالي بالمملكة العربية السعودية: صيغة مقترحة لتحقيق المواءمة بين مخرجات**

التعليم ومتطلبات التنمية (رسالة ماجستير). جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٠- السلولي، مسفر بن سعود؛ إبراهيم، إبراهيم رفعت. (٢٠٠٩). اتجاهات الطلاب نحو الدراسة في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بانجازاتهم الاكاديمية. **مجلة كلية التربية ببورسعيد، ٣**(٦)، ٤٩٨ – ٥٣٩.

١١- السيف، أمل بنت عبدالله. (١٤٢٥هـ). القيمة التنبؤية لمعايير القبول بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. (رسالة ماجستير). جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٢- الصمادي، يحي وآخرون. (٢٠١٠م). معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي بصفتهما متنبئين بمستوى تحصيل طلبة الجامعات الأردنية في امتحان الكفاءة الجامعية، المجلة الأردنية في العلوم والتربية، المجلد السادس، العدد الثاني، جامعة اليرموك، الأردن، ص ١٤٧-١٥٩.

١٣- الظالمي، محسن؛ الإمارة، أحمد؛ الأسدي، أفنان عبد علي. (٢٠١٢م). قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل (دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط). مجلة الإدارة والاقتصاد: العراق. العدد(٩٠). ص ١٤٧-١٧١.

١٤- العمايره، محمد والعشا، انتصار :(2010) القدرة التنبؤية لمعدل الطالب في الثانوية العامة ومعدل السنة الجامعية الأولى بأدائه الأكاديمي في كلية العلوم التربوية الجامعية /الأونروا– الأردن، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد37))، العدد(١)

١٥- عمر، زياد. (١٩٩٣م). **البحث العلمي مناهجه وتقنياته**. جدة: تهامة للنشر والتوزيع.

١٦- قنديلجي، عامر. (٢٠١٠م). **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية (٢)**. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٧- الكيلاني، عبدالله؛ الشريفين، نضال. (٢٠٠٧م). **مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والإجتماعية (٢)**.عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٨- وزارة التعليم العالي. (١٤٣٤هـ). **السجل الوطني للتعليم العالي**. المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

المراجع الأجنبية

1- Aboma Olani (2009), Predicting First Year University Students' Academic Success, Electronic Journal of Research in Educational Psychology ,7(3), PP 1053- 1072.ISSN: 1696-2095.

2- ACT Research (2007), The Role of Nonacademic Factors in College Readiness and Success, Internet: http://www.act.org/research/policymakers/pdf/nonacademic_factors.pdf (2/10/2011).

3- Owen, J.(2012): Predictors of students degree attainment at a four- year, Mid-sized pubic University in the Great Plains. (Doctoral dissertation) Available from ProQuest Digital Dissertations database (UMI No3307929).

4- Philip M. Sadler, Robert H. Tai(2007), Advanced Placement Exam Scoresas a Predictor of Performance in Introductory College Biology, Chemistry and Physics Courses, SCIENCE EDUCATOR, VOL. 16, NO. 1.